

مشاركات الشعراء
في مسابقة شعراء الأمير





قبلات العشق

سعيد المقابي

دَمي و حُبُكَ يجري في شراييني ... يا روعة العشق في مائي وفي طيني
و يا امتزاجَ الهوى العذري في ولهٍ ... و يا انصهار ولائي منذُ تكويني
رُضعتُ حُبك حُبَ اللهِ مُرتميا ... في حضن والدتي أظمى فتسقيني
تهزُ مهدي تناغيني بموسقةٍ ... بيا عليٍّ و يا زهرا وياسينِ
أغفو على ذكرهم والحلمُ يجذبني ... نحو الميامين يدنيني و يغريني
فأستفيق على أنغامها فرحاً ... و يعتلي الشدوُ بين الحين والحينِ
و همسة من أبي قل يا عليُّ فما ... أحلى من اسمِ عليٍّ في تلاحيني
قُلها فإن بها الأجداد قد حفظوا ... عهدَ الولاءِ و صانوا شِرعةَ الدينِ
من عالم الذرِ عهدٌ ليس نَخلِفُه ... و إن تكالبَ إخوانُ الشياطينِ
نحن اللذين رفضنا غيرَ منهجهِ ... فدربُ غيرِ علي غيرُ مأمونِ
قلْ لي بربك دربُ الشوك نسلكه؟ ... و نتركُ السير في درب الرياحين؟
إنْ كان قربُ علي أو محبتهِ ... فيه جنون فمرحى للمجانينِ
يا نارَ حُبَ علي ألهبي كبدي ... و يا لظى العشق في آهاتهِ حيني
أنا الذي نُقشت في كل جارحةٍ ... - عينٌ و لامٌ و ياءٌ - في عناويني
أنا الولاءُ تمشى في دمي ألقاً ... و صار مني وفي قلبي و مضموني
فكيف أُبصرُ في داجي الظلام هدىً ... إن لم تُكَحَّلْ بنور المرتضى عيني
يا سيدي يا أمير المؤمنين إذا ... سُودُ الصحائف حُطتْ في الموازينِ
من لي سواك؟ أأدعى للجحيم فلا ... والله ما هكذا ظني و تخميني؟
لا تُشمتنْ بيَ حُساداً مُغررةً ... يوم الجزاءِ على مرأى الملايينِ
يا سيدي إنني دوماً على ثقةٍ ... ما غيرَحُبك يوم الحشر يُنجيني



بينما كنتَ تغزلُ العرش

أمين حيان

تَركُوكَ يا قوسَ السماءِ مُعَلّقَا	فاضرِبْ رقابَ الغيمِ كي يتعرَّقَا
بلّلْ جدارَ الوقتِ ثَمَّةَ موعدٌ	لَحظاتُهُ يَبَسَتْ فكان مُخَرَّقَا
واصنَعْ أريجًا آخرًا مُتسرِّعًا	هذا الندى يكفيْهِ أنْ يتعتَّقَا
مثقوبةٌ أعمارُنا وجيوبُنا	فاهرُبْ بنا عبرَ الفناءِ إلى البَقا
ناديْتُ قلبَكَ يا عليُّ ولمْ يُجبـ	ـنِي ، عندما صَدْرُ النداءِ تشقّقَا
وتركْتَنِي أخطو فأعثُرُ دونما	كفٌ تُفَتِّحُ ما أراهُ مُغَلَّقَا رُطَبًا
وهيَ المشيئةُ في يديْكَ تَهُزُّهَا	فيأكُلُهُ أخٌ ليَ في الشقا
وأنا أنا القرويُّ حظّيْ سلعَةٌ	نفَذَتْ وفي روحي الضياعُ تسوَّقَا
طُوْفَانُكَ العَلَوِيُّ يأخُذُني إذا	سافَرْتُ فيكَ مُغَرِّبًا ومُشَرِّقَا
للْوَقْتِ شِرْيَانٌ من الأحْلامِ نا ـ	ـ فذةٌ تُهرِّبُ أكسجِينَنَا أزرقا
هيَ لحظةٌ وأراكَ تفتَحُ جُرحَكَ الـ	أثريَّ ، فُزْتَ وكان فَوْزُكَ مُرْهِقَا
تأتِيْ فيَتَّسِعُ الزمانُ مُجَدَّدًا	تغدو فيَغْدو العُمْرُ بعدَكَ أضْيَقَا
هلْ يستَرِيْحُ الحُزْنُ في أرواحِنا	إلَّا إذا نكَأَ الجراحَ وعَمَّقَا؟
عُدْ سيِّدي مَطَرُ السُؤالاتِ ارْتَمَى	كالحبِّ في عينَيْكَ ساعةَ أبْرَقَا أ
إنْ عُدتَ أوْ ما عُدْتَ ثَمَّةَ بيْعَةٌ	ُخْرَى فهذا الوحيُ جاءَ مُفَرَّقَا
رتَّبْتَ أرْصِفَةَ الدُرُوْبِ حمَلْتَهَا	وتَركْتَ إيْقَاعَ الرحِيْلِ مُنَسَّقَا
في عِيْدِ خُمٍّ حين صاحَ مُحَمَّدٌ	جِبْرِيْلُ أقْلَتَ جانِحَيْهِ وصَفَّقَا
مولايَ قلْبُكَ حِنْطَةٌ نجَفِيَّةٌ	وزَّعْتَهُ ونسِيْتَ ماذا أنْفَقَا
يا أولَ الشُعَراءِ مُتَّكِئٌ على	نُقَطِ وأولَ من تَمَلَّى منطِقَا
أنْفَقْتَ كُلَّكَ عندَ أول ركْعَةٍ	فالآيَةُ الكُرسِيُّ أنْ تتصَدَّقَا



عليٌ إمامي

مريم أبوالرحي

اصيغُ الكلام في مدح الإمـــام
ليس للمرء عـــزٌ وفخـــرٌ إلا
المصطفى والمرتضى والطهر فاطمٌ
قل للشامتيـــــن بنا أفيقوا
تشهد كل الأكوان وعن وصفه تتفرد
تزدهي في يـــوم مولده الدنيا
هو النبأ العظيم هو الصراط المستقيم
هو نـــور اللّه فـــي دنيـــانـــا
قالـــع البـــاب ومـــولى العبـــاد
فـــي غدير خمٍ قالهـــا المصطفى
من يضاهي علياً وهو خير البشـــر
كل الكون يشهد ما أنكر كل جاحـــد
قـــد فـــاز كلُ شيعيٍ بـــعليٍ
صـــلاة اللّه علية وسلامـــي

انظِمُ الشعر حروفاً كي يستقيم البيان
في موالاة حيدرٍ وآله خيرِ الأنـــام
وابنائهما الغر تضيء بهما الدنيا وتزدان
لا تقل ما أنكر كل معتدٍ في حق الإمام
حارت بـــه العقول والأذهـــان
ويشدو الطير لأجـــمل الألحـــان
هو النجمُ وهل أتى وإمام المتقيـــن
شافعنـــا وفي الآخرة ساقي الكوثر
من اضحى للعالمينّ مضرباً للأمثال
وكـــان ممسكاً بأيدِ حيـــــدر
من شكّ فيه ولم يقل خيراً فقد كفر
قد تفرد في المزايا عليٌّ والفضائل
فهو النجاة في يوم الحساب والمحشر
كلمـــا اشرقت شمسٌ واضـــاء قمر



عبدالجليل الغزوي

في وصفِ حيدرةٍ ماذا اقولُ ... ففي اوصافهِ حارت عقولُ
سجايا من اللّه أعجزت كل فكرٍ ... فوصفُ إمام المتقين يطولُ
وُلِدتَ ببيتِ اللّه في جوفِ كعبةٍ ... لها عندَ الورى قدْرٌ جليلُ
صهرُ رسولُ اللّهِ من الِ بيتهِ ... ووصيهُ في مُحْكَمِ التنزيلُ
أخو المصطفى وربيبهُ بل نفسهِ ... وباب مدينتهُ ومنه الدخولُ
أبو العترةِ الاطهارِ من آلِ احمدِ ... وبلسمُ جرح لفاطمِ البتولُ
خلفَتَ رسولُ اللّهِ عِلماً ومنهجاً ... وصبراً وإيماناً محالَ يزولُ
شمسٌ اضاءت الوجود ومنارة ... سطعت على الآكامِ والسهولُ
فديتَ النبيُ المصطفى في فراشهِ ... باهى بك الأملاك جبريلُ
تذودُ عن الاسلامِ تحمي عمادهُ ... إذا اشتدَ في الهيجاءِ دويُّ الصليلُ
فتكت بأسياد الضلالةِ في الوغى ... ليسمو دينا مشرقاً و فضيلُ
شفاءُ العليلُ و للثكالى ملجئاً ... تداوي أليم أنينهم والعويلُ
تحنو على الايتامِ تجبرُ حُرْقةً ... و تؤنسُ وحشةَ ليلهمُ الطويلُ
تجوبُ القفار آكاما وأوديةً ... لتُشبع أجساداً هُزَّلاً ونُحولُ
ذخرناك ليومِ المآب شفيعا ... ونجاةٌ من كل خطبٍ مهولُ
على كوثرِ الفردوسِ أغثنا بجرعةٍ ... تروي قلوبٌ ظامئآتِ ذبولُ
ويلٌ لمن نصبَ العداء لأهلهِ ... لجهنمِ يوم الحسابِ يؤولُ



إليا ١

إبراهيم الزين

سَطّرْتُ فِي مَدْحِ الوَصِيِ قَـوَافِيَا ... ونَثَرت فـِيْهِ العِشقَ نَظماً رَاقِيـا
وَجَعَلتُ مِنْ سُفنِ النَجاةِ وَسيلَتي ... فَتكلَّمَ الشّعرَ الفَصِيحَ يَراعيَا
وَانْسَابَ سيالاً يَـفُوحُ مدادُهُ ... عَبَقاً يُعَانِقُ رِفْعةً وَمعَالِيَا
مِنْ حُبِّ حَيْدَرةٍ تَراقَصَ خَافِقِيْ ... نبْضَاً وأضحى لِلْمَسّرةِ بَادِيَا
هَلْ كَيْفَ لا يُبْدِي المَوَدَةَ والرِّضَا ... والأَصْلُ كَانَ مِن الأديمِ مُوالِيَا
فهُوَ الإمامُ أبُو الأئِمّةِ والّذي ... طَـهَ بخمٍّ قَدْ عَنَاهُ مُنَادِيَا
مَنْ كُنْتُ مُوْلاهُ فَحَيْدَرَةٌ لَهُ ... مَوْلَىً تَنَزّلَ فِي الكِتَابِ وَهَادِيَا
فَوْقَ الرّخَامَةِ قَدْ تَوَلّدَ بَعْدَمَا ... شُقّ الجِدارُ لأُمّهِ مُتَدَاعِيا
فَكَسَا الوُجُودَ بِنُورِهِ وتَهَلّلَتْ ... أعْماقُ أعْمَاقِ القُلوبِ تَزَاهِيَا
وَبَدَتْ تُرَوّي مِنْ نَمِيْرِ مَعِيْنِهِ ... رَيَّ العُطَاشِ فَتَرْتَوِيْهِ مَعانِيا
عَلَمٌ تَجَلّى رِفْعَةً وَمَهَابَةً ... كَسْبَاً لِدُنّيَّاً فَصَارَ العَالِيا
واشْتَدَ يَسْتَبِقُ التَّفَرّدَ عُودُهُ ... ألَقاً فَحَيّاهُ التّفَرّدُ دَاعِيا
مَنْ غَيْرُ دَاحِي البَابِ بَابَ مَدينَةِ ... المُخْتَارِ عِلماً جَامِعاً وَمُوَاتِيَا
مَنْ ذَا سَلُونِي قَالَهَا بِجَدَارَةٍ ... عَنْ كُلِ أبْوَابِ السّمَاءِ مُبَاهِيَا
من قَالِعُ البَابِ الذِي فِي خَيْبَرِ ... شَجّ الرُّؤوسَ بِذي الفقارِ تَتَالِيا
سَلْ عَنْهُ يَومَ النَهْرَوانِ إذِ انبرى ... فَرْداً يذيقُ المَارِقِينَ دَوَاهِيَا



وَبِيَومِ بدرٍ جَنْدَلَ الأرْذَالَ مِنْ ... قُطْعَانِهِمْ واجْتَزّ نِصْفَ المَاشِيْة
لَمْ يَكْتَفِ بَلْ شَارَكَ الأمْلاَكَ فِي ... حَزِّ الرِقابِ مِن الخِرَافِ البَاقِية
مِـنْ نُورِ فَجْرِكَ يَا عَلِيّ تَوَلَّدَتْ ... أنوَارُ قدْسٍ فِي الوُجُودِ تَمَاهِيَا
وتَدَلّتِ السُرُجُ المُضِيْئَةُ بالسّنَا ... مِثْلَ النجُومِ النيِّرَاتِ تدَلّيَا
رَجَبٌ بِهِ أنتَ الحفِيُّ المُحْتَفَى ... والمُرْتَضَى لوَلائِنَا يَا إيْلِيا
رَجَبٌ تَرجّبَ مِنْكَ فِيْ آيَاتِهِ ... وتَعَبّدَ العَبْدُ المُحِبُ لَيَالِيا
وتَصَبَّبُ الرَحَمَاتُ صَبّاً مِنْ نُهَا ... كَ كَمَا تَصُبّ المُزْنُ صَبّاً وَافِيَا
بَلْ كُلّ شَهْرٍ فِيْ الشُهُورِ تَأطّرَتْ ... أيَامُهُ مِن راحَتَيْكَ تَجَلِّيَا
يَا أنْتَ يَا نَجْمَا تَألّقَ فِيْ الدُجَى ... فَطَوَى الجَهَالَةَ والظَلامَ الدّاجِيَا
إنْ كُنْتُ يَا مَوْلايَ فِيكَ مُتَيّمٌ ... فَـ لأنّكَ الأولى فَكنْ لِيَ رَاعِيَا
وَاقْبَلْ مُولّعَكَ الذي لَولاكَ مَا ... عَرِفَ الهُدَى وَارْتَادَ نَبْعاً صَافِيَا
وَاقْبَلْ جُنُونِيَ يَا عَلِيْ فَـ وَالذِيْ ... سَوّاكَ لا أرْضَى سِواكَ مُدَاوِيَا



محمد آل ناصر

بك يسمو أبا الحسين النشيد ... ويميس الهدى وتحلو القصيد
ويغني الزمان بشرا ويشدو ... بالأهازيج والد و وليد
ويعيش المحب ليلة ميلادك ... أفراحه على ما يريد
ويعيش الأحزان ليلة ميلادك ... عات وحاقد وحسود
فإذا قلت في مديحك شعرا ... واجهتني من القوافي حشود
تفتح الدرب لي فأخطو عليه ... غير أني كما بدأت أعود
فلتهبني عذرا إذا قلت شعرا ... فطريقي - كما أراه - بعيد
هكذا انت يا بن عبد مناف ... فضلك الجم ما إليه حدود
نفحة منك سيدي تمسح الألآم ... عني وللسرور تعيد
يا وليدا في كعبة الله ... لم يعرف سواه في جوفها مولود
ينتهي الدهر والقصائد في مدحك ... لا تنتهي ولكن تزيد
وتمر العصور واسمك حي ... خالد مشرق رفيع جديد
منه يستيقظ الزمان ولولا ... أنت غطى على الزمان الجمود
فسلوني هي الدليل على ما ... انت فيه وشاهد وشهيد
أيها الفارس المحلق في الميدان ... والفاتح القوي الشديد
أنقذ القدس فهي تدعو أما من ... منقذ لي فقد تمادى اليهود
يا وليد البيت الحرام بك الدنيا ... تغني سهولها والنجود
فسلام عليك يا ناصر الإسلام ... ما اخضر في البسيطة عود
يا وليدا في كعبة الله طابت ... وتسامت ابائه والجدود
يا وليدا يسمو بك البيت فخرا ... حيث فيه انت الوليد الوحيد



مارية ال جضر

أمرٌ منَ اللهِ في رجبِ الأصبّ   أتى يشرِّفُ كعبةً غراءَ
أنْ قومي واستقبلي، حيِّي أميـ   ـرَ المؤمنينَ فميلادهُ جاءَ
كوني مهْدًا شامخًا، فأمَّهُ   شرفًا للرخامةِ الحمراءَ
فاستبشرتْ وتزيّنتْ في حلَّةٍ   كعبةُ اللهِ مليحةٌ سمراءَ
والركنُ ثغرٌ باسمٌ يتلو لأمِّ   الفتى أبي الأمراءِ دعاءَ
أنزلَ اللهُ بالقدرِ قرآنًا وذا   قرآنٌ في البيتِ العتيقِ أضاءَ
شعَّ ضياهُ، أغدقَ العلياءَ.   والنورُ منهُ مزَّقَ الظلماءَ
كعقيقٍ أو مسكٍ أحمرَّ في   ترفٍ فراحَ يعتقُ الأجواءَ
بدرٌ تلألأ على مروجِ الماءِ   عن جمالهِ يصعبُ الاستغناء
تهفو إليهِ كلُّ نفسٌ بالهوى   والشّوقِ مثقلةٌ الأعباءَ
ولكمْ صرخةٌ يا عليٌّ تعلقتْ   بفناءِ استغاثة العلماءَ
يا نقطةَ الباءِ المُسمَّى حيدرًا   والفتى اليعسوبُ المهلكُ الأعداءَ
هبنيَّ مولايَ نظرةُ الرحماءِ   تشتاقُ روحيْ القبَّة البيضاءَ
دعْ، انذرافِ الدمعِ يطوي جانبيهِ   فيمضي يُغادرُ الأحياءَ



ذاتٌ قُدسية ..

عمار الناصر

قُدِّست ذاتٌ بمولاها تذوبُ ... تتسامى، عَيشُها ذِكرٌ دَؤوبُ
نُزِّهَتْ عمَّا سوى الحقِّ فليستْ ... ذرةٌ من هذه الدنيا تشوبُ
فالعُلا أوصافُها المُثلى تَمامٌ ... أين عن تلكَ الكمالاتِ العيوبُ؟!
جَلَّ أن يُدركَ معناها فأدناها ... مِنَ التقريبِ أسرارٌ غُيُوبُ
وحدهُ اللّهُ وطهَ عرفاها ... لهما بالعُمرِ تَفدي وتُجيبُ
ولها في السَّبقِ صولاتٌ توالَت ... فسَلِ الميدان تُنبئكَ الحروبُ
واسألِ المحراب عنها من يضاهيها ... بتسليمٍ إلى الباري تُنيبُ ؟!
لم تَحِد شِبراً عنِ الحقِّ ولا ... أوثقت ساعدها الأندى خطوبُ
كشَفَت عن وجهِ ياسينَ كروباً ... تنجلي عمَّن يواليها الكروبُ
ذاتُ مَنْ ؟! عزَّت على بارئها ... لعظيمٍ مَنْ إلى اللّهِ حبيبُ
ذاكَ مولاي إمامي وأميري ... وإليهِ الآن آمالي تؤوبُ
وشفيعي يوم حشري ونشوري ... بهُداهُ انحدرت عني الذنوبُ
مَلِكٌ في الحَشرِ لا ضيرَ إذا ... قَدْ قلتهُ الأمسَ واليومَ شعوبُ
فَهْوَ سُلطانٌ على الأكوانِ طُراً ... عرشهُ الخالدُ مرساهُ القلوبُ



أمنية على ضفاف عليّ

فاضل الحميدي

أتيتك في دعاء الأمهات ... وقد سكن الولاء بعمق ذاتي
تمخضت الحياة فأنجبتني ... لأبحر في محيط المعجزات
أراك تقلّب الدنيا بطرفٍ ... ترفّع عن ملذّات الحياة
فما غرتك حين أتتك تسعى ... وقد لبست لباس الغانيات
وما جرحت فؤادك حين ولّت ... ومالت بالتغنج للبغاة
لقد طلقتها أبدا ثلاثا ... طلاقا ليس يُعقب بالتفات
أبا حسن تحيّر فيك عقلي ... وأعجزه التفكر في الصفات
أراك بساحة الهيجاء ضارٍ ... ضروسا قد ألفت المرهفات
أراك وقد تحدر منك دمعٌ ... لما قد ناب قلب الفاقدات
وتثكل في الحروب بنات عزّ ... وتكفل في البلاء الثاكلات
وقد فاضت حياتك بالعطايا ... وما جف العطاء مع الممات
وماكذبت نساء الحي لما ... دعينك كي تحل النائبات
وأمي يوم فاجأها مخاضٌ ... دعاك يقينها ورأتك آتِ
ومازالت تغذيني هواها ... فشدّ على الولاية جانحاتي
فإن كانت بقلبي أمنيات ... فغايتها حضورك في مماتي



علي العوازم

يَاْ شعْرُ مَالي وَمَا لِلْحَرْفِ مُرْتَبِكٌ   كلٌ يُغنـــِّي وَلَا نايٌ له ضَحَكَا
أَهْدِيْتُ لِلْكَوْنِ أحلَامِي فَأَوْدَعهَا   فِيْ (غَيْبَةِ الْجُبِّ) مَا أصغَى لَهَا وَحَكَى
دَلْوُ الجَوَابِ غَدَا أَسرَابُ أخيِـلَة   وَهُدْهُدِيْ مِا أتَى، عَنْ وَعْدِنَا أفِكَا
فَقُلْتُ لِلـ(طُوْرِ) يَا رُوْحِي لَعَلَّ بِهِ   (قَبْسٌ مِنَ الْنَاْرِ) أو أُحْيِي بِهِ نُسُكَا
أَجُدّ فَيْ السَيِرِ لَاْ (طُوْرٌ) فَأُدْخُلُهُ   حَتــى وَقَعْتُ كَطَيِرٍ يَرْتَجي الشَبَكَا
حُريــّتي قُيّدَت والموجُ يُغرِقني   حُريــّتي قُيــّدَت والموجُ يُغرِقني
وَمَا بَرِحتُ أربّــي النــِّخلَ فِي لُغَتي   في حب أكرَم مَن أعطى وَمَن مَلَكا
يا فَرحَةَ المُصطَفى يَا سِرَّ بَهْجَتِه   ما ثم فِي الآي مِن مَدحٍ أرَاه لَكا
آت إِلَيكَ عَلَى أكْتَافِ قَافِيَةِ   دَمعُ اشتِيَاقِ عَلى أوزانِها بَرَكا
يَا حَيدَرَ الحُسنِ فِي لَيْلاكَ مُنعَقِدٌ   صَفا يُوشــّح بالإيقَاعِ مَا حَبَكا
يُزَخرِفُ الغَيمَ بالأنوارِ لَوَّنَها   وَنَسمَةُ الوَرِدِ فِي أرجَائِها سُفِكا
فَيا بَدِيعاً تَجلــّى والمَدَى عَدَمٌ   بِطَلــّةٍ ضَوئُها قَد بَدَّد الحَلَكا
مَدائِنُ الرُّوح كَم فِي بَوحِهَا وَلَهٌ   أُحِس سَلمَانَ فِي أشواقها اشتركا
للّه حُسنُكَ ما وَصفٌ سَأحْسِنُهُ   وَأيُّ شِعرٍ لَدَى عَلَيَاك يَبْلُغكا



حسين الزين

يمّمْ لِزَهْرِكَ وَاخلَعْ صِبْغَةَ الهَرَمِ   وَانْشُدْ لِقَلْبِكَ لَحْنَ الحُبّ وَالنّغَمِ
هَبّ الرّبِيعُ بِرُوحِ الحُبّ مُنْتَشِياً   مِنْ خَمْرَةِ الشّوقِ فِي مَعْزُوفَةِ الحُلُمِ
حُلْماً جَمِيلاً بِهِ النّايَاتُ عَازِفَةٌ   لَحْناً يُدَاوِي الجَوَى مِن عِلّةِ السّقَمِ
فَأَنْثنِي من لَظَى الأَشْوَاقِ فِي وَلَهٍ   نَحْوَ الغَرِيّ بِفَيْضِ الدمْعِ مُنْسَجِمِ
حَيْثُ المَلَائِكُ وَسْطَ الصّحْنِ حَاضِنَةٌ   قُلُوبَ أَهْلِ الوِلَا فِي مَشْهَدِ الكَرَمِ
وَالضّوءُ أَوْغَلَ فِي الأَرْجَاءِ بَهْجَتَهُ   لَمّا تَرَاقَصَ مِنْ إِشْرَاقَةِ النّعَمِ
رَقّتْ لَهُ فِي دَمِي شَوقٌ وَصَافَحَهُ   ضَوءُ النُّجُومِ الذّي يَهْوِي عَلَى قَلَمِي
ارْسُمْ كَمَا شِئْتَ مُخْتَالاً عَلَى سُحُبٍ   كَي يُنْجِبَ الغَيْثُ أَشْوَاقٌ مِنَ الكَلِمِ
شَوْقِي يُرَاوِدُ أَحلَامِي وَيُوقِظُهَا   عَلَى الحَنِينِ الذّي أَخْشَاهُ مِنْ حِمَمِي
غَنّى الرّبِيعُ عَلَى أَوْتَارِ بَهْجَتِهِ   كَأَنّهُ مَوجُ بَحْرٍ هَادِئِ النّغَمِ
خُذْنِي إِلَيْكَ فَرُوحِي تَشْتَهِي نَسَماً   مِنْ جُودِ عَلْيَاكَ يَا أُهْزُوجَةَ النّسَمِ
أَتَيْتُ وَالصّمْتُ قَدْ أدلى مخيّلةً   تَضِجُّ مَجْنُونَةً بِالحُبّ مِلْأَ فَمِي
فَكَيْفَ يَسْطِيعُ مِثْلِي بَوْحَ خَاطِرَةٍ   وَالحِبْرُ قَدْ جَفّ !! فاملئ بالمدادِ دَمِي
فَلَو رَسَمْتُ عَلَى الأَكْوَانِ أَحرفَهُ   شعَّ الضّيَاءُ و كَانَ اللّيلُ للعدمِ
يَا أَعْظَمَ الخَلْقِ لَو تُحْكَى فَضَائِلُك   تَزْهُو كَنُورٍ بَدَا فِي أَحْلَكِ الظّلَمِ
عُلَاكَ فِي الأُفْقِ وَالأَفْلَاكَ سَاطِعَةٌ   وَالنّورُ قَدْ شَعّ فِي الأَكْوَانِ لِلأُمَمِ
أَنْتَ المُنَى وَرِحَابُ الصّحْنِ لِي وَطَنٌ   فَامْدُدْ جَنَاحَيْكَ فَالأَشْوَاقُ كَالدِّيَمِ
فَانْثُرْ زُهُوراً عَلَيْهَا حُلْمُنَا أَمَلٌ   لِلوَصْلِ عِنْدَكَ وَالتّقْبِيلُ فِي الحَرَمِ



مصطفى آل طلاق

هـمـمتُ نسجَ القوافي والشُعورُ غدا ... يا أفصحَ الناسِ مكبولاً وقد طَفِقا

بدأتُ لكن على الرحمنِ مُتّكِلاً ... فذِكرُ ربِّ العُلا يُعبِّدُ الطُرُقا

جسّدتُ وصفاً جميلاً في مُخيِّلَتي ... أنّى بهِ اليومَ إنْ للعالَمِ انبثقا

ما قيمةُ المدحِ إلّا فيكَ حيدرةٌ ... ويفخرُ المدحُ إذ مولايَ فيكَ رَقا

يا دِرعَ أحمدَ والحامي لِشرعَتهِ ... طَودٌ ولن ينثني بالنبلِ لو رُشِقا

يا كاشفَ الهمِّ عن قلبِ الرسولِ ويا ... مَن دينُ ربِّ العُلا من سيفهِ أَلِقا

كم من حديثٍ لهُ أثنى عليكَ بهِ ... هذا النبيُ الذي لولاكَ ما خُلِقا

كم آيةٍ فيكَ ربُّ الكونِ أنزلها ... عن فضلِكَ الوحيُ جبريلٌ بها نطَقا

يا نفْسَ أحمدَ بل يا كُفؤَ فاطمةٍ ... نُورانِ شعّا وبالنورينِ قد رُزِقا

ويُطعِمونَ الطعامَ آيةٌ نزلت ... فيكمْ فإعطاؤُكمْ قد صافَحَ الغدقا

هذا حديثُ الكِسا ترويهِ فاطمةٌ ... يا خمسةً طُهِّروا نالوا تُقاً ونَقا

أنتَ الوليُّ الذي زكّى بخاتَمِه ... حانٍ إلى اللهِ لكن عانَقَ الأفُقا

يا نِعمةَ اللهِ فيكَ الدِينُ مُكتمِلٌ ... قولٌ بهِ اللهُ لمّا قالَهُ صَدقا

حُلْوُ المُحَيّا عليكَ العينُ والِهةٌ ... أرجو على الحوضِ أنْ أحظى ببعضِ لِقا

حتى بوجهِ الهُدى عيني أُكَحِّلُها ... ومنهُ يا سيدي أستنشِقُ العَبَقا

فاقبل أيا مُلْهِمي ما صِيغَ من قلمي ... كي لا أرى يائِساً أو بائِساً قَلِقا



مصطفى آل قاسم

غَـرَّد الطَيـرُ وَلبَىٰ / وَسْطَ بَيـتِ اللّهِ أنشَـد
مُذْ أتَـىٰ نَفسُ النَبـي / أشْرَقَ الكَـونُ وَأسـعَد
صَارَتِ الأملَاكُ تَشْدُو / قَدْ أتَى الحَقُّ المُمَجّد
قَدْ أضَاءَ الكَونَ نـوراً / هُوَ نُـورُ اللّهِ يَمْـتَد
فَوَلِيـدُ البَيـتِ هَذا / هُـوَ نَصـرُ الدِّينِ أشهَد
فَهنِيـئـاً لَكَ طَـٰـه / جَـاءَكَ السّـيفُ المُسدّد
قَـدْ أتَتْ آيَـاتُ رَبِـي / فَتَجلىٰ نُـورُ أحمَـد
جَاءَ بَابُ العِلمِ يَروي / عَنْ (مُحَمَّدْ) كُلَّ مَشهَد
فِي نِداءٍ كَانَ يرقى / بِـ عَلـيٍ بِـ مـحـمـد
أنتَ يَـا مَولايَ زِدني / مِن نميرِ العِلمِ أصْعَد
فِي جَلالِ اللّهِ تَمضِي / بِجمَالٍ لَيسَ يَنحَد
قَدْ حَبَاكَ اللّهُ نُوراً / أنـتَ يامَـولايَ فَـرقَـد
مِـنْ جَلَالٍ قَدْ تَجلّىٰ / فِيكَ يامَولايَ مَعبَد
يا أمَيرَ النَحلِ قُل لِي / أيُ حَرْفٍ فِيكَ يُنشَد
أنتَ مِصبَاحُ المَعانِي / نُورُكَ الغَالِي تَوَقّد
أنتَ مَن تُحيي البَرَايَا / أنتَ وَجهُ اللّهِ أشهَد
فَلَقَدْ أحيَيتَ مَيتاً / وأمَتّ الكُفرَ بِالحَد
يَا عَلِياً هَامَ قَلبِي / فِيكَ وَالحَرفُ تَمَدّد
قَدْ وَهَبْتُ الآنَ نَفسِي / لَكَ وَالقَلبُ تَوَرّد

سعيد الزين

تفكرني انا مثلك عبد للمال ... خذ كل شي وليا خل راحت بال
انا ما اريد دنيا فيها اشكالك ... لا شيمة ولا مروة مثل لرجال
من يومك عبد انت إلى الدنيا ... وانا ما يوم قلبي لها صدق مال
اتأمل لا تشوف الناس بعين الذات ... ولا اتظن مثلك انا معلق الآمال
كلنا ضيوف في الدنيا مثل خطار ... تواضع لا على الوادم تشوف الحال
تتكبر وتحجي من طرف انفك ... بلحضة اتطيح صدقني قمم الجبال
ضعيف انت توع لا تضل غافل ... هذا الوباء من جا شوف حل زلزال
ليش انت تتكبر وانت يا مسكين ... ما لك صبر ولا تقوى على الأهوال
تعال انهل من اخلاق الوصي الكرار ... من مثله علي باخلاقه يا رجال
هذا من النبي ماخذ تعاليمه ... علي باب المدينة عنه طه قال
علي نفس النبي والآية تشهد له ... مثل هارون من موسى بلا اشكال
لكن لا نبي بعدي يرددها ... وتتناقل حديث النبي عنه الآل
علي مني مثل هارون من موسى ... الخليفة الأولي الرابع كذب ينقال
انا اللي اعشقه ما فيه مثله اثنين ... ولا مثله انولد بالكعبة في الأجيال
ولا بعده انولد فيها ولا قبله ... بس له هالكرامة دون كل العيال
هذا اللي مسح كفه على الأيتام ... جبار الخواطر لو زمانك عال
هذا العدل بأيامه استوى ميزان ... ما يحابي ولا قلبه عن الحق مال
هذا اللي يساوي روحه بأفقر ناس ... زاده خبز به رشة ملح لا زال
هذا اللي احبه ان كان تسألني ... ومن كفه غدا اشرب كاس ازلال
اسم اللي عشقته من ثلاثة حروف ... عين ولام وياء ابها اكتحل الهلال
عليه صل الإله كل ما بزغ نوره ... ابن عم الرسول مجدل الأبطال
صل الله على الهادي وعلى آله ... اريد اسمع نغم سمعني هالموال



غيبيٌّ من (خارج الزَّمَكَان)

حسن الخويلدي

طفلُ المشيئةِ في اللقاءِ الحاني
ها قد تردَّى ثوبَهُ العرفاني
- الكعبةُ العرشُ
- الملائكُ حولَها صفُّوا
- ملامحُ غايةٍ وأماني
وكأنَّ جبرائيلَ ينصبُ سجدةً أخرى
ترى هل كانَ آدمَ ثاني ؟
شُقَّ الجِدَارُ
وحانَ وقتُ عبورِهِ من غيبهِ نحوَ الوجودِ الفاني
هِيَ خطوةُ الملكوتِ
فاطمةُ المدى تمشي
وتحملُ غايةَ الإيمانِ
في هيئةِ القرآنِ أُنزلَ ناطقًا لِيُبلّغَ المختارَ بالتبيانِ
وكأنها تلكَ ابتسامتهُ لطهَ
قد حكت عن " سورةِ الإنسانِ "
قيل : اسمهُ ماذا ؟
فقالَ محمدٌ : ما كنتُ أسبقُ كلمةَ الرحمنِ

١

هذا عليٌّ
و " العليُّ " أرادَهُ نفسًا لأحمدَ في مدى الأزمانِ
عَبَرَ المرايا عاكسًا أحلامهُ البيضاءَ
يُبحرُ دونما شطآنِ
لا الوقتُ كان يُحيطهُ
لا الكونُ
كانَ محلّقًا في (خارجِ الزَّمَكَانِ)
ما كان في العلياء ؟
روح محمدٍ تكفي ليبلغَ عرشهُ الرباني
- يبدو
- ولا يبدو
هناك حقيقةٌ خلفَ الرؤى في قلبهِ النوراني
أفديهِ روحي
حينَ يزرعُ نخلةَ الأشواقِ
يحصدُ موطنَ التحنانِ
- يتأملُّ العلياءَ
- يقطفُ أنجمَ التأويلِ
- يسرحُ في مدى الوجدانِ



٢

- متلثمًا يمشي
- ويطفئُ وجههُ النوريَّ
- يمسكُ خبزهُ بتفاني

وكأنَّ أيتامِ المشاعر
فوقَ أرصفةِ المجازِ
برهبةِ الأحزانِ

تلكَ الخطى
وجهُ ابتساماتِ اليتامى
حينَ جاءَ أبو الوجودِ الحاني

المستحيلُ على يديهِ يذوبُ
حتى ينتهي في غايةِ الإمكانِ

ما بين أعماقِ المنافي
حيدرٌ أضحى لقلبيَ أجملَ الأوطانِ



صالح ال دعيبل

١

وبقيتُ
أزرعُ ما يسقطُ منكَ إذا محرابُكَ العلويُ
بالدمع انفجر
ثُمَ أسقي الزرع من بعض الهواء
بعدما أفتحُ أنبوباً بهِ عتّقتُ أصداء
النبيينَ بهِ
ثُم نمى حتى غدا شلال ماء
سيدي
مثلي أنا لا يعشقُ الكأسَ وماء
إنما لي في جرعةِ مِن وجهكَ ألفُ فناء
طمعي يمتدُّ أن أستنشقَ قلبكَ حتى
أنمحي خلفَ الهباء
سيدي خُبزاً أراكَ بكل غريزة
وبكل غريزة خبزا أراك
وأنا إن لم أراكَ بهكذا
لا أستحقُ بأن أقومَ على سماك
فأنا هواك
وأنا عطاك
وأنا الشيءُ الذي من عالم الذرِ لك
أعطى الحياةَ وما قلاك

طينٌ أنا
يا سيدي
فلمستني
فتححق الإنسانُ في بعض الهياكلِ مِن
ولاك
ومشت قلوبُ الخلقِ تهتِفُ يا علي
وتلمُّ ما تساقطَ من عُلاك
ومشت بكَ الأفلاكُ مِثلَ قلادة
ممتدة ما بينَ عرش اللّه
حتى قلوب العاشقينَ التائقينَ إلى
عطاك

وأنا وأنا
أبسملُ أحرفي حتى أراها
إليك تضجُّ شوقاً يا حبيبي
فأسقيها من الشغف المصفى
وأطلقها على الأفق الرحيبِ
وأسكرُ بين عينيك أصلّي
وأعزفُ طينتي لهوى طبيبي



٢

وأغرقُ في ضجيج البعد حتى
أراك سطعت مكتشفاً دروبي
فأسعى فيك أكتشفُ الحكايا
وضفةُ قلبك الفيضُ الربوبي
......
بأيِّ مراتب الإيمان أنتَ
وما أحتاجُ كي ألقى هواك
فكل الطائفين بك استداروا
وما كل الحضورِ لهم مداك
وقلبيَ أبصر اللحظاتِ خطفاً
كأن الأم قد حملت شذاك
لبيت اللّه أوصلها الإلهُ
ولولا البيت ما وضعت سناك
وما انشق الجدارُ لغيرِ أمٍّ
على أحشائها انطبعت خُطاكَ
......
أحدقُ فيك حتى ترتضيني
وتدخلني إليك بعمق ذاتي

فأشعرُ بالأنا تنزاحُ عني
ونورك يستفيقُ على ذواتي
فأصبحُ طاهراً وعلى المرايا
تُدافعُ شهقتي لترى ثباتي
وأسمع وشوشات الحور حتى
أخالُ بأنني انتقلت حياتي
فمَن أحلى من الكرار رسماً
إذا ما قالَ للألوانِ هاتي
....
أُدافعُ رغبتي وتكونُ أنت
أنيسَ الروحِ في ظُلَم الغيابي
وأصمتُ صائماً لأكون كُفواً
لصوتك أن يمرّ بكل ما بي
وتهجرني الظنونُ وأنت تبقى
حقيقة معدني وهوى انسكابي
وتفتحُ بي إلى علياكَ سقفاً
وتبعثُ هاجساً بيديكَ خابي
فخفف طرقة الأيدي فقلبي
يذوبُ إذا طرقتَ اليوم بابي

شعراء الأمير علي

سعيد الزين

دارت الآيام بي دور الرحى … وحق من للباب بشماله دحى
خلها تعركني اليالي كالجبال … ابن حره وحق سورة والضحى
اثبت من الجبل و اوتادي الولاء … ما عليه من اللي غافل ما صحى
لآني موالي علي ليث الحرب … دارت الدنيا عليه دور الرحى
لا انا من اللي يحابي في الكلام … ولا يقول خلاف فعله ويفضحه
ولا اقصر ثوبي واطلق لحيتي … ولا رياء امسك ابإيدي المسبحة
ولا انا من طلاب دنيا زائفة … ولاصعدة للشهرة ساحت مسرحه
انا في ميلاد حيدر جيت اصوغ … من نسيج افكاري درة واضحة
ما اغالي لو مدحت ابها الآمير … شرف ليا واكبر ابها من امدحه
من سواه انولد بالبيت الحرام … ولآجله بيت اللّه اجداره فتحه
اجدار الكعبة انفتح بس للولي … والآثر يبقى ولا احد يمسحه
ما انولد قبله ولا بعده ولد … فوق الرخامة انولد نور الضحى
هذا له جت الكرامة من السماء … على الرخامة سجد للّه وسبحه
بس لام الوصي بالكعبة حصل … داخل الكعبة الجنين تطرحه
فرحة الدنيا وبيت اللّه العتيق … استقبل المولود واعلن فرحه
اتشرف البيت بولادة هالإمام … بسيف هالمولود الشرك انمحى
لا فتى مثله ينادي جبرائيل … بسيف ذو الفقار ربي سلحه
نصر بن عمه وعز دين الإله … ونهج طه المصطفى حيدر نحه
اسمى آيات التهاني للي غاب … عن نواظرنا وصرخنا الوحا
متى يالغايب ترى طال المدى … قلوبنا يالمهدي كلها مجرحه
من غيابك يبو صالح مالي حال … عجل ادركنا الوباء عنا اكسحه
بحق هالمولود وجاه المصطفى … وبالبتول الزهرة صدري تشرحه